



فتاوى
القيام

د. محمد الطبطبائي



الفرقيعان

هل عادة القرقيعان من البدع كما سمعنا؟
● ان عادة القرقيعان في شهر رمضان من الامور المباحة، ما لم يقع المسلم في المحذور كالاسراف وهي اهداء الحلوى للصغار عند مرورهم على الاقارب والجيران بعد صلاة التراويح، في الليالي البيض من شهر رمضان المبارك بهدف تشجيع الصغار وتحبيبهم بالصيام وادخال السرور في نفوسهم ويردد فيه الاطفال بعض الادعية المباحة.

وقال د. الطبطبائي ان هذا الفعل لم يكن موجودا في زمن النبي ﷺ ولا اعلم له اصلا في التاريخ الاسلامي وليس هو عبادة من العبادات والحكم التفصيلي لهذه العبادة ينقسم الى قسمين الاول ان كان من خلال مرور الاطفال على بيوت الاقارب والجيران فهذا القسم يجوز بشروط اربعة هي: الا يكون في ذلك تبذير سواء في شراء مستلزمات هذا الفعل من ملابس او حلوى او ادعية لها تهرق الاسرة ماليا وتشغلها في التحضير لها اياما عن العبادة كما هو حال كثير من الاسر لقوله تعالى (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين).

والشرط الثاني ان يكون خاصا بالصغار دون البالغين وان يؤمن على الصغار دون الضرر بانواعه اما الشرط الرابع ان يعطوا بقدر انتفاعهم من الحلوى حتى لا ترمى. وعن القسم الثاني قال انه يتمثل في ارسال الحلوى للكبار او من الشركات للأفراد في هذه الليالي وهذا القسم يجوز ايضا ان كان من غير تبذير لكن للاسف انه صار يخالف ذلك صرف الاموال بتبذير وتفاجر ومباهاة.

تفسير الاحلام
ما رأيك في تفسير الاحلام عبر الاذاعة

قال الكشواوي: لا يجوز التعبير اعتمادا على مجرد ما يراه في كتب التفسير، كما لا يجوز الافتاء بالاعتماد على المسطر في الكتب، من غير اخذ من شيوخ، واحتمال خفاء قيد في المسألة، والاحتياط لمن رأى ما يجب كتم ما رآه الا عن حبيب عالم بتأويل الرؤيا، بخلاف ان رأى المكروه فانه المطلوب منه بعد قيامه الصلاة والسكوت عن التحديث بما رأي، كما في رواية مسلم «أسهل المدارك 383/2».

في مثل هذا اليوم

عام 2 هـ غزوة بدر الكبرى.. يوم الفرقان تعد اول معركة من معارك الاسلام الفاصلة وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى منطقة بدر التي وقعت المعركة فيها. ويذكر بئر مشهورة تقع بين مكة والمدينة المنورة وقد انتهت بالنصر للمسلمين بقيادة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي اول صدام حقيقي بين المسلمين وبين مشركي قريش. عام 58 هـ توفيت أم المؤمنين عائشة

قصص الصالحين

الكريم
تننيمته
الرجال...

كان عبدالله بن المبارك اذا كان وقت الحج اجتمع اليه اخوانه من اهل مرو فيقولون: نصحبك يا ابا عبد الرحمن فيقول لهم: ماتوا نفقاتكم، فياخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق ويقفل عليها ثم يخرجه من مرو الى بغداد فلا يزال ينفق عليهم ويكرمهم حتى يصلوا الى مدينة رسول الله ﷺ. فإذا صاروا الى المدينة قال لكل رجل منهم: ما امرتك عيالك ان تشتري لهم من المدينة؟ فيقول: كذا.. ثم يخرجه الى مكة فيقول لكل رجل منهم: ما امرتك عيالك ان تشتري لهم من مكة؟ فيقول: كذا وكذا فيشتري لهم ما يشاءون وبعد انتهاء الحج يخرجه من مكة فلا يزال ينفق عليهم حتى يصلوا الى مرو فإذا وصلوا الى مرو صنع لهم وليمة بعد ثلاثة ايام من قدومهم من الحج فإذا اكلوا وشربوا دعا بالصندوق ففتحها ودفن الى كل رجل منهم صرته بعد ان كتب عليها اسمه.



تحذروا الاعاقة

محمد بن سيرين.. الأصم..
أعظم المفسرين للرؤى

قرأت القرآن ونسيتته. وجاءه رجل آخر يقول له: رأيت كاني أغسل ثوبي وهو لا ينقى، فقال له: انت رجل هاجر لأخيك. وجاءه رجل فقال: رأيت كاني أوذن، فقال: تقطع يدك. وجاءه رجل آخر يسأل عن نفس الرؤيا الأولى وكان صاحب الرؤيا الأولى واقفا، فقال له ابن سيرين: سوف تحج. فسأله جلساؤه: ما الفرق بينهما والرؤيتان سواء؟ فقال: رأيت الأول تبدو عليه ملامح الشر فأولت بقوله تعالى: «ثم أذن مؤذنا أيتها العير إنكم لسارقون»، ورأيت الثاني عليه دلائل الخير فأولت بقوله تعالى: «وأذن في الناس بالحج».

العامه بالمزيد من التفقه في العلم، وصارت له شهرة كبيرة وواسعة في مجال تفسير الاحلام وتاويل الاحاديث من خلال الكتاب والسنة مع فراسته التي اهلته للقيام بهذا العمل ببراعة كبيرة. ولقد شهد له الكثيرون بالحكمة والعلم، ومنهم القاضي الشعبي حين قال: «عليكم بهذا الاحمر وأشار إلى ابن سيرين»، وإلى جانب مكانته في الفقه كانت له شهرة كبيرة في تفسير الرؤى، وله كتاب في «تفسير الاحلام» وهو يعد من امهات الكتب في هذا المجال، حيث اعتمد فيه على إيمانه وسلامة فطرته وحدة نكاته ومعرفته بالكنايات والنقاط والدلالات المناسبة، ومن أمثلة ذلك انه جاء رجل لابن سيرين، فقال له: رأيت كاني ألق جرسا من جوهرة. فقال ابن سيرين: اتق الله وعاود القرآن فإنك رجل

ولد محمد بن سيرين سنة 33 هجرية، ووالده مولى لأنس بن مالك الصحابي الجليل، وكانت أمه مولاة لأبي بكر الصديق. ونشأ ابن سيرين في هذا المناخ الطيب الذي يحيا بالدين والعلم والخلق الكريم، ووضع ابن قتيبة في كتابه المعارف ضمن أصحاب العاهات الصم، لكنه أدهش الناس في زمانه وفي كل الأزمان بورعه وعلمه في مجال تفسير الرؤى. كان فقيها وإماما في الأحكام وله فتاواه التي جعله من أئمة العلم من التابعين. وكان شديد الذكاء، سريع البديهة في الفقه والقضاء، ولم يكن أحد أعلم بالقضاء منه. ويقول بكر بن عبدالله المزني: «من سره أن ينظرس إلى أروع أهل زمانه، فلينظر إلى محمد بن سيرين». فلم يكن ضعف سمعه عائقا له في حياته، بل انتصر على هذه

في الذاكرة

أم عمارة زوجة الأسد الصابرة

وبين حمزة بعد الهجرة النبوية للمدينة. وقضى رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب، وهي بمثابة أمها، وعاشت عمارة في المدينة في كنف خالتها، تحيا في ظل الإسلام، وتنهل من معين الإيمان الصافي.. وتحت رعاية خير البرية ﷺ بشملها برعايته وحيه، فهي ابنة أخيه من الرضاعة وابنة عمه، وحين أشاروا عليه بالزواج منها قال: ابنة أخي من الرضاعة.

حليف بني هاشم، وأنجبت له عبدالله بن شداد، الذي تربى مع ابنتها عمارة من حمزة عم رسول الله ﷺ. أراد الله أن يكرمها عن صبرها بابنتها عمارة التي أصبحت هي الأخرى صحابية جلييلة من خيرة الصحابات، وكانت لهجرتها في سبيل الله وكفالتها قصة جميلة، فبعد أداء الرسول ﷺ عمرة القضاء في العام السابع الهجري، وفي طريق العودة إلى المدينة.. كانت عمارة مازالت تقيم في مكة، وأرادت الهجرة والخروج

هي سلمى بنت عميس، أخت أسماء بنت عميس، رضي الله عنهما، صحابية جلييلة، أسلمت منذ فجر الإسلام مع زوجها حمزة، وهاجرت معه إلى المدينة المنورة، وعاشت معه حتى استشهد في غزوة أحد، ومثل به في الواقعة التاريخية الأليمة، فصبرت واحتسبت لتضرب مثلا رائعا في الصبر والإيمان. تعويض الله لابنتها عمارة ثم تزوجت من بعد حمزة الصحابي شداد بن الهاد الليثي،